

إدراك الشباب الجامعي للتحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك

شيماء سمير إبراهيم الحديدي
 أ.د. عبدالرحيم درويش
 أساذ الأذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة بنى سويف
 د. شادية الدقناوي
 أساذ الأذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط

المخلص

هدف البحث التعرف على ظاهرة التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك وإدراك الشباب الجامعي له، والتعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي للفيسبوك والإشباعاات المتحققة من هذا الاستخدام، والكشف عن العلاقة بين الإفصاح عن البيانات الشخصية والتعرض للتحرش الإلكتروني، وطبقت على عينة عمدية بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي من جامعة دمياط والدلتا للعلوم والتكنولوجيا وجامعة القاهرة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وبالتحديد منهج المسح، كما اعتمدت على استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن ٦٢% من العينة أجابوا باستخدامهم للفيسبوك دائما، ونسبة ٢٥,٢٥% أجابوا "أحيانا"، وتعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة إلى التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك بنسبة ٤٢,٧٥% من إجمالي العينة، ومن أهم أسباب التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك سهولة التخفي وإخفاء الهوية بنسبة ٩٣,٥٨%، وعدم الإبلاغ عن واقعة التحرش لدى إدارة المواقع أو الجهات الأمنية المختصة بنسبة ٩٣,١٧%، كما توصلت الدراسة إلى أن أهم نتائج التعرض للتحرش الإلكتروني أنه يؤدي إلى مشكلات نفسية عند الأفراد كالشعور بالقلق والخوف والإكتئاب والعزلة عن الآخرين بنسبة ٩٤,٣٣%، وأن أهم الحلول والمقترحات اللازمة للحد من ظاهرة التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك من وجهة نظر أفراد العينة هي وجود حملات إعلامية تهدف إلى التوعية والإرشاد والتوجيه ضد هذه الظاهرة بنسبة ٩٧,٦٧%، وجاءت أهم الدوافع لاستخدام الفيسبوك هي التواصل مع الأقارب والأصدقاء بنسبة ٩٤,٤٢% وأهم الإشباعاات المتحققة من استخدام العينة للفيسبوك هي سهل لى التواصل مع الأقارب والأصدقاء بنسبة ٩٥,٥٠% وأكدت النتائج أنه توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين دوافع استخدام المبحوثين للفيسبوك والإشباعاات المتحققة منها، وتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن البيانات الشخصية عبر الفيسبوك والتعرض للتحرش الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي- الفيسبوك- التحرش الإلكتروني.

Undergraduate youth realize online harassment on Facebook

The aim of the research is to identify the phenomenon of online harassment on Facebook and the university youth's awareness, to identify the motives for university youth's use of Facebook and the gratifications achieved from this use, and to reveal the relationship between disclosure of personal data and exposure to online harassment. And it was applied to a deliberate sample of 400 from university youth from Damietta University, Delta for Science and Technology and Cairo University, and it relied on the survey method, as it relied on the questionnaire as a tool for collecting information. The study reached a set of results, the most important of which is that 62% of the sample use Facebook Always and 25.25% use it sometimes, and 42.75% of the sample of the study was exposed to online harassment. One of the most important reasons for online harassment is the ease of concealment by 93.58% and the failure to report the incident of harassment to the security authorities, The most important results of online harassment were that it leads to psychological problems for individuals, such as feelings of anxiety, fear, depression and isolation from others, with a percentage of 94.33%, And the most important solutions to reduce the phenomenon of online harassment are the presence of media campaigns aimed at raising awareness, guidance and direction against this phenomenon, with a percentage of 97.67%. The most important motives for using Facebook are communication with relatives and friends, at a rate of 95.50%. there is a positive, statistically significant relationship between the motives The use of those who are sought and the gratifications achieved, and there is a statistically significant relationship between disclosure of personal data through Facebook and exposure to electronic harassment.

Keywords: Social media- Facebook- Online Harassment.

ويعد التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك أحد أهم المشكلات الناجمة عن الاستخدام السلبي للفيسبوك ومع تفاقم المشكلة وتعدد صورها أصبح هناك حاجة ملحة إلى بذل الجهود الكبيرة في دراستها للتعرف على أبعادها المختلفة وأسباب حدوثها وعوامل انتشارها، وتحديد آثارها على الضحايا وطرق مواجهتها.

أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:
١. قلة الأبحاث والدراسات العربية التي تناولت التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك.
 ٢. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك حيث بلغت نسبة مستخدمي الفيسبوك في مصر ٣٩ مليوناً مستخدم (محمد نور، ٢٠٢٠).
 ٣. أهمية المرحلة العمرية حيث بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨ - ٢٩) سنة ٢٠,٦ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان في المجتمع، ولذلك فإن فئة الشباب تعتبر مصدر قوة كبيرة لبناء وتطوير المجتمع (سناء علام، ٢٠٢٠).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للتحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك.
٢. الكشف عن العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي للفيسبوك وتعرضهم للتحرش الإلكتروني.
٣. التعرف على الدوافع التي يسعى الشباب الجامعي لتحقيقها من التعرض للفيسبوك.
٤. التعرف على الإشباع التي يسعى الشباب الجامعي لتحقيقها من التعرض للفيسبوك.
٥. التعرف على أسباب التحرش الإلكتروني.
٦. التوصل إلى حلول ومقترحات للحد من ظاهرة التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك.

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى محورين كما يلي:

٢٢ المحور الأول الدراسات الخاصة باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام والفيسبوك بشكل خاص:

١. دراسة إيمان سيد عبدالحكيم (٢٠٢١) بعنوان "المخاطر الاجتماعية والأمنية لمواقع التواصل الاجتماعي على عينة من الطلاب بجامعة جنوب الوادي بقنا". هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر الأمنية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك بهدف تجنب تلك المخاطر، وتحقيق الاستخدام المناسب لتلك المواقع الاجتماعية، طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها ٢٤٩٤ طالب وطالبة من جميع كليات جامعة جنوب الوادي بمحافظة قنا، واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان أداة للحصول على المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل عينة الدراسة هو موقع الفيسبوك بنسبة بلغت ٦٨,٨%، أن ٣٥,٤% من أفراد العينة أشاروا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في التشهير بالآخرين والإساءة إليهم، ونفس النسبة ترى أنه توجد روابط تنقل لمواقع إباحية دون قصد عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما يؤدي إلى تدني أخلاق الشباب.

٢. دراسة حسن الفاتح محمد المبارك (٢٠٢٠) بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الفيسبوك نموذجاً". هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعة (الفيسبوك نموذجاً)، والتعرف على الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، طبقت على عينة عشوائية بلغ عدد عينة الدراسة ١٠٠ طالب وطالبة من السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من

يتميز القرن الواحد والعشرون بتطور وسائل الاتصال الحديثة والتي من أهمها شبكات التواصل الاجتماعي والتي ساهمت في تعدد واختلاف الثقافات وانتشار التنوع الإعلامي (محمد عبدي، ٢٠١٩)، ويمثل الاتصال عبر شبكات التواصل الاجتماعي ذروة التقدم في تكنولوجيا الاتصال في مجتمعات ما بعد الحداثة (ياسر نعيم، ٢٠١٨)، فإن وسائل الإعلام الاجتماعية تتيح الفرصة للمستخدمين لإنشاء صفحات خاصة بهم على مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، وتمكنهم من الاتصال والتواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، والحصول على المعلومات والأخبار والإطلاع على كل ما هو جديد بكل سهولة (Zulma Westney, 2020).

ويعد الفيسبوك أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي يمكن من خلالها إقامة علاقات اجتماعية بين الأشخاص، وتبادل الخبرات المختلفة، وأصبح الفيسبوك جزءاً من نسيج الحياة اليومية، وفي عام ٢٠٢٠ كشف تقرير صادر عن موقع وي آر سوشال We Are Social ومنصة إدارة حسابات مواقع التواصل الاجتماعية هوتسويت Hootsuite أن الفيسبوك تصدر قائمة مواقع التواصل الاجتماعية، ويعد الأكثر استخداماً، وأوضح التقرير أن مصر تصدرت دول المنطقة العربية في استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، وأن عدد مستخدمي الفيسبوك في مصر بلغ ٩١% (جيهان جداالله، ٢٠٢٠)، وهناك ٣٨ مليوناً شخص يستخدمون الفيسبوك، وأن نسبة الشباب المستخدمين (للفيسبوك) في سن أقل من ٣٠ عاماً، تصل إلى ٦٥,٨% من إجمالي المستخدمين يزيد فيهم الذكور عن الإناث (موقع دوت مصر، ٢٠٢٠).

ولقد حصلت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام والفيسبوك بشكل خاص على شعبية كبيرة بين الشباب؛ فهي تسمح لهم بنشر الرسائل والصور والفيديوهات والأفكار الخاصة بهم ومشاركتها مع الجمهور والأصدقاء؛ فقد وجد الشباب في هذه المواقع والشبكات فرصة للتعبير عن ذاتهم وآرائهم وأفكارهم بعيداً عن القيود التي يفرضها الواقع (ابراهيم قائد، ٢٠١٧).

ويعد التحرش ظاهرة اجتماعية تعبر عن سلوك غير سوى وغير مرغوب فيه من قبل الضحية وهي ظاهرة قديمة ولم تنشأ حديثاً، ولكنها تتخذ أشكالاً وأنماطاً مختلفة وبعضها قد يظهر في صورة مضايقات وتحرشات إلكترونية، وهو ما تعبر عنه الصورة الحديثة للظاهرة والتي يمكن أن نطلق عليها التحرش الإلكتروني.

وقد توصلت إحدى الدراسات إلى أن التحرش الإلكتروني موجود بنسبة ٣٥% تقريباً (داليا مصطفى، ٢٠١٦)، وأنه يحدث من خلال توجيه رسائل تحمل دلالات جنسية وتهديدات إلى الضحايا عن طريق البريد الإلكتروني، وغرف الدردشة عبر الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي؛ مما يسبب قلقاً شديداً للضحايا ويمثل مصدر إزعاج لهم وقد يدفعهم للقيام بسلوكيات خاطئة أو يسبب لهم مشكلات نفسية واجتماعية.

وتسعى الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين ادراك الشباب الجامعي للتحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك.

مشكلة الدراسة:

إن موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وسيلة للحصول على المعلومات والمعارف والأخبار في كافة المجالات وذلك بأقل تكلفة وأسرع وقت ممكن، وهو وسيلة لإقامة العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين، ولا يمكن إنكار الإيجابيات العديدة والمتنوعة للفيسبوك ولكنه سلاح ذو حدين فعلى الرغم من أنه يقدم العديد من الخدمات والأنشطة؛ فهو محفوف بالمخاطر والسلبيات، وتتعدد مخاطره بتعدد جوانب الحياة المختلفة. فاستخدام الفيسبوك ينطوي على العديد من المخاطر والظواهر السلبية المؤثرة على الشباب والتي يأتي من أبرزها: انتشار المواقع الإباحية، والانقلات الأخلاقية وانتهاك خصوصية المشتركين، حيث أن المعلومات والأخبار التي ينشرها المشتركين من خلال صفحاتهم الشخصية عبر الفيسبوك أو الصور ومقاطع الفيديو تجعل المشترك يفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها، وبالإضافة إلى ذلك تعرض المستخدمين لجرائم الابتزاز الإلكتروني والتحرش الإلكتروني (جيهان عبدالرحمن

إلى مجموعة من النتائج أهمها: تعرضت المراهقات عينة الدراسة إلى التحرش الإلكتروني بنسبة ٣٠,٣% من إجمالي العينة، وترى عينة الدراسة أن أهم أسباب التحرش الإلكتروني هي سهولة التخفي والظهور بأسماء مستعارة في المرتبة الأولى، ثم المظهر الجسدي المثير لدى بعض الفتيات على موقع التواصل الاجتماعي ثم غياب الأخلاق وقلة الدين لدى بعض الأشخاص.

٢. دراسة مافيلاس سيباندا (2020) Mavellas Sibanda بعنوان المضايقات الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي في زيمبابوي: الأشكال والمدى والآثار والعوامل المساهمة. هدفت هذه الدراسة للكشف عن المضايقات الإلكترونية ومدى انتشارها وآثارها والعوامل المساهمة في انتشارها داخل مؤسسات التعليم العالي والجامعي في زيمبابوي، وتم إجراء مسح على عينة بلغ قوامها (٣٨٠) طالب جامعي، كما أجريت مقابلات شخصية مع (١٢) متطوعاً من أجل الحصول على معلومات إضافية من المشاركين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اعترف ٧٥% من المشاركين أنهم تلقوا رسالة تهديد في الحرم الجامعي، في حين أكد ٨٣% أنهم تلقوا رسائل مسيئة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، من أشكال التسلط والمضايقات الإلكترونية، التحرش الإلكتروني وذلك عن طريق إرسال رسائل مسيئة بشكل متكرر عبر البريد الإلكتروني، أو الرسائل النصية إلى شخص ما، وأيضاً التحرش الإلكتروني يشمل التهديد بالأذى أو التخويف المفرط.

٣. دراسة سيادة عبدالرازق (٢٠١٩) بعنوان الأخطار التي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية العامة من استخدامهم للإنترنت: دراسة ميدانية. هدفت الدراسة التعرف على الأخطار التي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية العامة عند استخدامهم للإنترنت، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وطبقت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة لإحدى مدارس محافظة دمياط، وبلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة، كما اعتمدت على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: سجل موقع الوايس أب أعلى نسبة لاستخدامه من قبل المراهقين بنسبة ٣٥%، يليه موقع الفيسبوك بنسبة ٣٠,٢٥%، يليه موقع انستغرام بنسبة ٢٥,٧٥%، و٤٨,٧٥% من عينة الدراسة تعرضت للتحرش الإلكتروني من خلال التعرض للمضايقات، أو التعليقات أو ظهور صور إباحية أو الابتزاز.

٤. دراسة كاثرين لينونج (2019) Kathryn Leinung بعنوان تجربة التحرش الجنسي في تطبيقات المواعدة. هدفت الدراسة فحص العلاقة بين استخدام تطبيقات المواعدة، والتعرض للتحرش الجنسي الإلكتروني، طبقت استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات على عينة تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٣٥) عاماً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن النساء يتعرضن للتحرش الجنسي عبر تطبيقات المواعدة أكثر من الرجال، وأن الذين تعرضوا للتحرش الجنسي عبر تطبيقات المواعدة أكثر عرضة للاكتئاب، وأن الذين تعرضوا للتحرش الجنسي عبر تطبيقات المواعدة يعانون من انخفاض احترام الذات.

٥. دراسة حمد عليان (٢٠١٨) بعنوان التحرش الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي. هدفت الدراسة التعرف على مدى استخدام شبكة الإنترنت لدى مجتمع النساء المقدسيات ومدى انتشار ظاهرة التحرش عبر الإنترنت، ومستوى وعي النساء المقدسيات بمفهوم التحرش الإلكتروني، تكون مجتمع الدراسة من النساء اللاتي تزيد أعمارهم عن الثامنة عشر، حيث كان عدد أفراد العينة ١٠٠ مفردة وتم اختيارهن بشكل عشوائي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الباحث أداتين لجمع البيانات، استمارة استبيان والمجموعة واليومية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن نسبة استخدام شبكة الإنترنت عالية، وأن هناك انتشار واسع

النتائج وكانت أهمها: يتحقق أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام ٢,٦٠، وبدرجة تقديرية عالية، تتحقق الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام ٢,٤٣، وبدرجة تقديرية عالية، تتحقق الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية بمتوسط عام ٢,٥٨، وبدرجة تقديرية عالية.

٣. دراسة محمد على الفقهى (٢٠١٩) بعنوان "استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك وانعكاسه على العلاقات الأسرية والاجتماعية: دراسة ميدانية". هدفت الدراسة التعرف على الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي إلى التعرض للفيسبوك، والكشف عن الآثار النفسية للفيسبوك على العلاقات الاجتماعية والأسرية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وطبق استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة تتمثل في الشباب الجامعي قسم الإعلام بجامعتي عمر المختار وجامعة بنغازي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت استخدام فئة الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك بصفة دائمة بنسبة مرتفعة، وهذا مؤثر على إقبال الشباب على هذا النوع من التواصل الاجتماعي، عدد الساعات التي يستخدم الشباب الجامعي فيها موقع الفيسبوك كانت أعلى نسبة بواقع ساعتين إلى ثلاث ساعات، أكدت نتائج الدراسة على دور الأسرة في مساعدة الأبناء على الاستخدام السليم للفيسبوك بنسبة عالية.

٤. دراسة عبدالرحيم درويش (٢٠١٧) بعنوان "استخدام الفيسبوك وتويتر بواسطة فتيات الجامعة المصرية". هدفت الدراسة التعرف على آثار استخدام الفيسبوك وتويتر على الطالبات الجامعيات، والتعرف على معدل استخدام الطالبات للفيسبوك وتويتر، اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من طالبات الجامعات المصرية جامعة دمياط والقاهرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أفاد ٩٦% من العينة أنهم يستخدمون الفيسبوك، يقضى مستخدمو الفيسبوك متوسط ٢,٨ ساعة يومياً، ويستخدمه ٣٤% منهم أكثر من ثلاث ساعات يومياً، وبالنسبة لدوافع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وجدت الدراسة أن الدوافع التعويدية جاءت في مقدمة الدوافع يليها الدوافع النفعية.

٥. دراسة روستال وآخرون (٢٠١٦) بعنوان "تجارب سلبية على الفيسبوك وأعراض الاكتئاب بين الشباب". هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الاستخدامات السلبية للفيسبوك والأعراض الاكتئابية بين الشباب، استخدم الباحثون استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها ٢٦٤ مفردة من الشباب البالغين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: هناك ارتباط واضح بين الاستخدام السلبي للفيسبوك وأعراض الاكتئاب، ٦١% من العينة تعرضوا لاتصال غير مرغوب فيه من خلال الفيسبوك ٢٤% من العينة يعانون من أعراض اكتئابية نتيجة الاستخدام السلبي للفيسبوك، وأوضحت النتائج أن الشباب البالغين الذين يتلقون الدعم الاجتماعي كانوا أقل عرضة للإصابة بالاكتئاب.

II المحور الثاني الدراسات السابقة التي تتعلق بالتحرش الإلكتروني:

١. دراسة جيهان سعد المعبي (٢٠٢٠) بعنوان "التحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآثاره النفسية والاجتماعية لدى عينة من المراهقات: دراسة ميدانية". هدفت الدراسة التعرف على مدى تعرض الفتيات للتحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الباحثة على منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من طالبات المدارس والجامعات الحكومية والخاصة، وقد اعتمدت الباحثة على استمارة الاستقصاء بالمقابلة كأداة أساسية لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة

والاشباع المتحققة من هذا الاستخدام، فمدخل الاستخدامات والاشباع يمد مدخلا مكملا ومناسبا لأهداف هذه الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى استخدام الشباب الجامعي للفيديو؟
٢. ما مدى تعرض الشباب الجامعي للتحرش الإلكتروني عبر الفيديو؟
٣. ما أسباب التحرش الإلكتروني عبر الفيديو؟
٤. ما الحلول والمقترحات اللازمة للحد من ظاهرة التحرش الإلكتروني عبر الفيديو؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الشباب الجامعي للفيديو والتحرش الإلكتروني.
٢. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دوافع استخدام الشباب الجامعي للفيديو والاشباع المتحققة منها.
٣. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين افصح الشباب الجامعي عن البيانات الشخصية عبر الفيديو والتعرض للتحرش الإلكتروني.

نوع الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح وبالتحديد منهج المسح بالعينة باعتباره أحد الأساليب المستخدمة في الدراسات الوصفية.

مجتمع الدراسة:

يحدد مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي المستخدم للفيديو بالجامعات الحكومية والخاصة بمحافظة دمياط والقاهرة.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة عمدية عشوائية بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي بمحافظة دمياط والقاهرة، مقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث.

أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال استمارة استبيان والتي تم تطبيقها على عينة من الشباب الجامعي بمحافظة دمياط والقاهرة.

تصميم استمارة الاستبيان واجراءاتها المنهجية: اهتمت الباحثة في تصميم صحيفة الاستبيان بالشروط العلمية الخاصة بتقييمها من حيث الصياغة الصحيحة للأسئلة، وقامت الباحثة بإعداد الاستمارة في شكلها الأولى لتشمل عددا من الأسئلة، والعمل على مراعاة صدق المحتوى وذلك من خلال التأكد من أن العبارات التي تتضمنها الاستمارة تغطي كافة جوانب المشكلة البحثية، وكان الصدق والثبات للاستمارة كما يلي:

١. إجراء الصدق: يقصد بالصدق أن تقيس أداة جمع المعلومات والبيانات ما تسعى الدراسة إلى قياسه ومدى نجاح الدراسة في الإجابة عن التساؤلات أو اختبار الفروض (خمانل خلف، ٢٠٢٠).

الصدق الظاهري للأداة: قامت الباحثة بعرض الاستمارة على ١٠ من خبراء وأساتذة في الإعلام، للحكم على مدى ملاءمة الأداة، ومدى صلاحيتها لقياس ما

للتحرش الإلكتروني عبر الإنترنت، وحيث بلغت نسبة المبحوثات اللواتي تعرضن للتحرش الإلكتروني ٥٠%، ومدى إنتشار الظاهرة بلغ ٥٣% من المبحوثات أشرن إلى أنه كثير الانتشار.

المدخل النظري للدراسة:

نظرية الاستخدامات والاشباع: بدأت نظرية الاستخدامات والاشباع خلال عقد الأربعين من القرن العشرين بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منتظمة، وأصبحت بذلك تهتم بدراسة العلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام (إعتماد معبد، ٢٠١٥).

وترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبى لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار وينتقى الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة (بشار فتحي، ٢٠١٩)، وتركز نظرية الاستخدامات والاشباع على كل من الرسالة والمرسل الذي يعتبر مستخدما نشطا، في حين أنها نهج نظري مستمد من بحث تأثيرات وسائل الإعلام التي تستكشف الطرق التي يتفاعل بها المجتمع مع وسائل الإعلام (Yousra Osama, 2019)

أهداف نظرية الاستخدامات والاشباع:

١. التعرف على كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لاشباع احتياجاتهم.
٢. شرح الأسباب النفسية والدوافع المختلفة لاستخدام الأفراد لأداة إعلامية معينة (ريهام محمد عبدالباري، ٢٠١٦).
٣. معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال (Brynn Motal, 2019)

فروض نظرية الاستخدامات والاشباع (عبدالرحيم سليمان درويش، ٢٠١٨): الجمهور نشط لأنه يختار ما يشبع حاجاته من بدائل مختلفة عن طريق وسائل إعلام مختلفة، الجمهور يختار وسائل الاتصال عن عمد وبقصد، وذلك لإشباع حاجاته، يدفع الجمهور لاختيارات مختلفة تحفزه لاستخدام وسائل الاتصال التي غالبا ما يكون قد مر بخبرات سابقة معها، وأشبع حاجاته المختلفة، ويعد استخدام وسائل الاتصال أداة أساسية لإشباع احتياجات الجمهور في الحياة اليومية، ومع الاعتراف بأنه توجد طرقا أخرى غير وسائل الاتصال لإشباع هذه الاحتياجات.

علاقة النظرية بموضوع الدراسة: يعتبر مدخل الاستخدامات والاشباع من أنسب المدخل النظرية لدراسة استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، لأن تأثير الفيسبوك يظهر جليا مع درجة التعرض له، ويعتبر مدخل الاستخدامات والاشباع مدخلا نظريا مفيدا؛ لأنه يفترض أن الجمهور مستهلك نشط لوسائل الإعلام، ويتخذون خيارات حول أين يذهبون، وما يجب أن ينال اهتمامهم من جانب ومن جانب آخر يرى أن استخدام شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك قادرة على تغطية الأنشطة الاتصالية والجماعية، وأصبح الجمهور قادر على تلبية احتياجاته المختلفة في موقع مركزي واحد في سياق شبكة كبيرة تتألف من مجموعة من الأفراد.

(Mark A. Urista, 2020)

هناك ظروف اجتماعية معينة تجعل الشباب يتوجه لاستخدام الفيسبوك؛ لنقوم هذه الشبكة بدور المكمل والمحقق لخدمات اجتماعية بديلة، فالشباب الجامعي سوف يكون لديه بعض الحاجات الاجتماعية والنفسية التي قد يشبعونها باستخدام موقع الفيسبوك كالحاجة للتسليط والترفيه والدراسة والبحث وإقامة صداقات جديدة والتواصل مع زملاء الدراسة، لذا ترى الباحثة أن الاعتماد على مدخل الاستخدامات والاشباع كإطار نظري لهذه الدراسة يساعد في التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية التي تدفع الشباب الجامعي لاستخدام الفيسبوك

*تمثلت قائمة المحكمين مرتين ترتيبياً أبجدياً:

١. د.اسلام عمارة أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية والتربوية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط.
- ١.د.جمال الشامي أستاذ علم النفس التربوي والتربية الخاصة كلية التربية جامعة دمياط.
- ١.د.شربين محمد غلاب أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي ورئيس قسم العلوم النفسية والتربوية كلية التربية النوعية جامعة دمياط.
- ١.د.عبدالهادي النجار أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة.
- ١.د.علاء محمد عبدالعاطي أستاذ مساعد الاذاعة والتلفزيون بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
- ١.د.عمرو محمد اسماعيل مدرس الصحة النفسية بكلية التربية جامعة دمياط.
- ١.د.محمد رضا أستاذ الاعلام بجامعة المنصورة.

المبحوثين جاءت على النحو التالي: لقد تعرضت للمضايقة أو الإزعاج من خلال الفيسبوك دون سبب واضح بنسبة ٨٤,٢١%.

٥. أن أهم الحلول والمقترحات اللازمة للحد من ظاهرة التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك وجود حملات إعلامية تهدف إلى التوعية والإرشاد والتوجيه ضد هذه الظاهرة بنسبة ٩٧,٦٧%.

جدول (١) مدى استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة للفيسبوك للفيسبوك

الإستجابة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	اتجاه الإستجابات
دائما	٢٤٨	٦٢,٠٠%	٢,٤٩	دائما
أحيانا	١٠١	٢٥,٢٥%		
نادرا	٥١	١٢,٧٥%		
المجموع	٤٠٠	١٠٠%		

يتضح من الجدول (١) أن نسبة ٦٢% من الشباب الجامعي عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك دائما، ونسبة ٢٥,٢٥% يستخدمونه أحيانا، في حين أن نسبة ١٢,٧٥% يستخدمونه نادرا، وهذا يمكن أن يشير إلى أهمية استخدام الفيسبوك؛ وذلك يرجع إلى سهولة تصفح الفيسبوك في أي وقت ومن أي مكان، ويشير ذلك الارتفاع في استخدام الفيسبوك إلى انتشار إيمان الفيسبوك.

جدول (٢) تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للتحرش الإلكتروني من خلال الفيسبوك

الإستجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١٧١	٤٢,٧٥%
لا	٢٢٩	٥٧,٢٥%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة ٤٢,٧٥% من الشباب الجامعي عينة الدراسة أجابوا بتعرضهم للتحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك، في حين أن نسبة ٥٧,٢٥% أجابوا بعدم تعرضهم للتحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك، وذلك يدل على انتشار ظاهرة التحرش الإلكتروني بين الشباب الجامعي بشكل كبير ويجب توعية الشباب بخطورة تلك الظاهرة والعمل على إيجاد حلول للحد من انتشارها والقضاء عليها للحفاظ على المجتمع وحماية الشباب من المخاطر السلبية التي قد تنتج عن تعرضه للتحرش الإلكتروني.

جدول (٣) أسباب التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك

الترتيب	اتجاه الآراء	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الإستجابة						الأسباب
				معارض		محايد		موافق		
				%	ت	%	ت	%	ت	
٣	موافق	٩٣,٠٨%	٢,٧٩	٥,٠٠%	٢٠	١٠,٧٥%	٤٣	٨٤,٢٥%	٣٣٧	الحرية المطلقة المتاحة من خلال الافتتاح والاختلاط في (الفيسبوك)
١	موافق	٩٣,٥٨%	٢,٨١	٤,٠٠%	١٦	١١,٢٥%	٤٥	٨٤,٧٥%	٣٣٩	سهولة التخفي وإخفاء الهوية قد يسهل من انتشار ظاهرة التحرش الإلكتروني
٧	موافق	٨٧,١٧%	٢,٦٢	٧,٢٥%	٢٩	٢٤,٠٠%	٩٦	٦٨,٧٥%	٢٧٥	عدم معرفة المستخدمين لمصطلح التحرش الإلكتروني
٦	موافق	٨٨,٥٨%	٢,٦٦	٦,٠٠%	٢٤	٢٢,٢٥%	٨٩	٧١,٧٥%	٢٨٧	عدم أخذ الاحتياطات اللازمة من خلال ضبط إعدادات الخصوصية الخاصة بحساباتهم وتعديلها
٣ مكرر	موافق	٩٢,٩٢%	٢,٧٩	٢,٥٠%	١٠	١٦,٢٥%	٦٥	٨١,٢٥%	٣٢٥	غياب الأخلاق والقيم في مجتمع الفيسبوك الافتراضي
٨	موافق	٨١,٥٨%	٢,٤٥	٩,٢٥%	٣٧	٣٦,٧٥%	١٤٧	٥٤,٠٠%	٢١٦	الصور الشخصية المثيرة التي ينشرها الشخص قد تثير ظاهرة التحرش الإلكتروني
٩	موافق	٧٨,٩٢%	٢,٣٧	١٦,٢٥%	٦٥	٣٠,٧٥%	١٢٣	٥٣,٠٠%	٢١٢	معاناة المتحرشين من اضطرابات نفسية وعقلية
٤	موافق	٩٠,٤٢%	٢,٧١	٥,٧٥%	٢٣	١٧,٢٥%	٦٩	٧٧,٠٠%	٣٠٨	عدم وجود قوانين رادعة لمعاقبة المتحرشين
١٠	محايد	٧٤,٤٢%	٢,٢٣	١٨,٢٥%	٧٣	٤٠,٢٥%	١٦١	٤١,٥٠%	١٦٦	التسلية وإضاعة الوقت (الفراغ)
١٠ مكرر	محايد	٧٤,٢٥%	٢,٢٣	٢١,٥٠%	٨٦	٣٤,٢٥%	١٣٧	٤٤,٢٥%	١٧٧	انتشار البطالة بين الشباب
٥	موافق	٨٩,٨٣%	٢,٧٠	٦,٧٥%	٢٧	١٧,٠٠%	٦٨	٧٦,٢٥%	٣٠٥	انتشار ظاهرة العنف اللفظي والجسدي في المجتمع
٢	موافق	٩٣,١٧%	٢,٨٠	٤,٢٥%	١٧	١٢,٠٠%	٤٨	٨٣,٧٥%	٣٣٥	عدم الإبلاغ عن واقعة التحرش لدى إدارة المواقع أو الجهات الأمنية المختصة
٣ مكرر	موافق	٩٢,٩٢%	٢,٧٩	٤,٠٠%	١٦	١٣,٢٥%	٥٣	٨٢,٧٥%	٣٣١	غياب الرقابة الأسرية
	موافق	٨٦,٩٩%	٢,٦١							أسباب التحرش الإلكتروني ككل

٩٣,١٧% وذلك بسبب شعور الضحية بالخوف من الفضيحة وعدم الرغبة في معرفة أي شخص لما حدث معها، ثم يأتي بعد ذلك غياب الأخلاق والقيم في مجتمع الفيسبوك الافتراضي وغياب الرقابة الأسرية بوزن نسبي ٩٢,٩٢% عدم وجود قوانين رادعة لمعاقبة المتحرشين بوزن نسبي ٩٠,٤٢% انتشار ظاهرة العنف اللفظي والجسدي في المجتمع بوزن نسبي ٨٩,٨٣%.

صممت لقياسه، وقد أجريت التعديلات اللازمة بناء على ملاحظات المحكمين. ٢. ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، ووضوح الأسئلة والعبارات، قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي، وقد أعيد الاختبار بعد أسبوعين من إجراء الاختبار القبلي، وبتطبيق معامل ألفا كرونباخ بلغت نسبة الثبات ٠,٩٥، وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات الأداة، وصلاحياتها لتنفيذ الاستمارة وتطبيقها.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج SPSS واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة مع طبيعة الدراسة ومنها النسب المئوية لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

١ الفيسبوك: هو شبكة اجتماعية تتيح للمستخدمين فرصة للتعبير عن أنفسهم وآرائهم الشخصية، وتمكنهم من الاتصال والتواصل مع الآخرين والتي قد يجمع بينهم الاهتمامات المشتركة، وإقامة علاقات اجتماعية والتفاعل معهم من خلال إرسال الرسائل أو الصور أو نشر المعلومات والأفكار الخاصة بهم على صفحاتهم الشخصية.

٢ التحرش الإلكتروني: يقصد به استخدام الوسائل الإلكترونية، وشبكة الإنترنت لإرسال صور أو فيديوهات، أو تعليقات ذات مضامين جنسية إلى الضحية المتحرش بها، وذلك على الحساب الشخصي لها في الفيسبوك. حيث يقوم المتحرش باختراق حساب الضحية، وأخذ صورة خاصة بها، وتهديدها بنشرها علنا، أو استغلالها بطريقة سيئة إذا لم تستجب لرغباته.

النتائج العامة للدراسة:

١. أن ٦٢% من الشباب الجامعي عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك دائما، ونسبة ٢٥,٢٥% يستخدمونه أحيانا.
٢. أن نسبة ٤٢,٧٥% من المبحوثين أعلنوا عن تعرضهم للتحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك.
٣. من أهم أسباب التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك سهولة التخفي وإخفاء الهوية بنسبة ٩٣,٥٨%.
٤. أن أهم أشكال التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك وفقا للنسبة المئوية لاستجابات

جدول (٤) الحلول والمقترحات اللازمة للحد من ظاهرة التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك

الترتيب	اتجاه الآراء	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الإستجابة						
				معارض		محايد		موافق		
				%	ت	%	ت	%	ت	
٢	موافق	%٩٧,٢٥	٢,٩٢	%١,٧٥	٧	%٤,٧٥	١٩	%٩٣,٥٠	٣٧٤	حظر الحكومة المواقع الإلكترونية الأكثر تحرشا
٥	موافق	%٩٥,٦٧	٢,٨٧	%١,٢٥	٥	%١٠,٥٠	٤٢	%٨٨,٢٥	٣٥٣	فتح نافذة إلكترونية في المحاكم المدنية بتكلفة مجانية أو رمزية من أجل تقديم شكوى إلكترونية عن التحرش
٦	موافق	%٨٩,٢٥	٢,٦٨	%٢,٠٠	٨	%٢٨,٢٥	١١٣	%٦٩,٧٥	٢٧٩	عدم قبول طلبات الصداقة من الغرباء نقاديا للتحرش
٧	موافق	%٨٢,٣٣	٢,٤٧	%٧,٢٥	٢٩	%٣٨,٥٠	١٥٤	%٥٤,٢٥	٢١٧	عدم نشرى أى بيانات الشخصية كالصور وارقام الهواتف أو أى معلومات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي
٣	موافق	%٩٦,٤٢	٢,٨٩	%١,٠٠	٤	%٨,٧٥	٣٥	%٩٠,٢٥	٣٦١	قيام الأسرة بتوعية الأبناء للقضاء على هذه الظاهرة
٤	موافق	%٩٦,٠٨	٢,٨٨	%٢,٠٠	٨	%٧,٧٥	٣١	%٩٠,٢٥	٣٦١	الاهتمام بسن قوانين الجرائم الإلكترونية عبر الإنترنت وتفعيلها لمعاقبة المتحرشين
١	موافق	%٩٧,٦٧	٢,٩٣	%٠,٧٥	٣	%٥,٥٠	٢٢	%٩٣,٧٥	٣٧٥	أويد وجود حملات إعلامية تهدف إلى التوعية والإرشاد والتوجيه ضد هذه الظاهرة
	موافق	%٩٣,٥٢	٢,٨١							الحلول والمقترحات ككل

الارتباط ٠,٧٤٣، وبلغ مستوى الدلالة ٠,٠١، مما يدل على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الإفصاح عن البيانات الشخصية عبر الفيسبوك والتعرض للتحرش الإلكتروني، ويعنى ذلك أنه كلما زادت البيانات الشخصية المبحوثين على الفيسبوك كانوا أكثر عرضة للتحرش الإلكتروني.

الخلاصة:

أهم ما توصلت إليه الدراسة:

١. أن ٤٢,٧٥% من المبحوثين أعلنوا عن تعرضهم للتحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك.
٢. وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين دوافع استخدام المبحوثين للفيسبوك والإشباع المتحققة منها.
٣. وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الإفصاح عن البيانات الشخصية عبر الفيسبوك والتعرض للتحرش الإلكتروني.
٤. وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين استخدام المبحوثين للفيسبوك والتحرش الإلكتروني.

توصيات الدراسة:

١. ضرورة سن قوانين خاصة بمكافحة جريمة التحرش الإلكتروني، وتدريب الجهات الأمنية المختصة على كيفية التعامل مع جريمة التحرش الإلكتروني.
٢. تدريب الجهات الأمنية المختصة على كيفية التعامل مع جريمة التحرش الإلكتروني.
٣. يجب الأخذ في الاعتبار التأثيرات السلبية للفيسبوك ووضع الحلول المناسبة، سواء على مستوى الجامعة أو المجتمع والعمل على التقليل من تلك السلبات أو الحد منها.
٤. تعزيز دور الأسرة والجامعة في ترسيخ القيم والعادات والسلوكيات الحميدة عند الشباب.

المراجع:

١. إبراهيم قائد أحمد: استخدامات الطلبة اليمينيين للفيسبوك والإشباع المتحققة منه، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة: العدد ٢٦، ٢٠١٧.
٢. إعتاد خلف معيد: استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، مجلة دراسات الطفولة، القاهرة: كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٥، العدد ٦٨، مجلد ١٨.
٣. إيمان السيد عبدالحكيم: المخاطر الاجتماعية والأمنية لمواقع التواصل الاجتماعي على عينة من الطلاب بجامعة جنوب الوادي بقنا، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، القاهرة: كلية الآداب، جامعة القاهرة، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، ٢٠٢١، العدد ٢٦.
٤. احصائيات مواقع التواصل الاجتماعي، موقع دوت مصر، ٢٠٢٠. available at <https://www.dotmsr.com/Article/829381/12:58pm21/2/2021>.
٥. بسينوى إبراهيم حمادة: دراسات فى الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأى العام،

يتضح من الجدول (٤) أن جميع استجابات الشباب الجامعى عينة الدراسة وقعت فى مستوى موافق، وجاءت أهم الحلول والمقترحات اللازمة للحد من ظاهرة التحرش الإلكتروني عبر الفيسبوك فى المركز الأول: وجود حملات إعلامية تهدف إلى التوعية والإرشاد والتوجيه ضد هذه الظاهرة بوزن نسبى ٩٧,٦٧% يليها حظر الحكومة المواقع الإلكترونية الأكثر تحرشا بوزن نسبى ٩٧,٢٥% وفى المركز الثالث قيام الأسرة بتوعية الأبناء للقضاء على هذه الظاهرة بوزن نسبى ٩٦,٤٢% واحتل المرتبة الرابعة الاهتمام بسن قوانين الجرائم الإلكترونية عبر الإنترنت وتفعيلها لمعاقبة المتحرشين بوزن نسبى ٩٦,٠٨% وفى المركز الأخير عدم نشرى أى بيانات الشخصية كالصور وارقام الهواتف أو أى معلومات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبى ٨٢,٣٣%.

نتائج فروض الدراسة:

جدول (٥) العلاقة الارتباطية بين استخدام المبحوثين للفيسبوك والتحرش الإلكتروني

نوع العلاقة	التحرش الإلكتروني		
	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة	ن
إستخدام المبحوثين للفيسبوك	٠,١٥	٠,٠١	٤٠٠

يبين من الجدول (٥) نتائج اختبار العلاقة الارتباطية بين استخدام المبحوثين للفيسبوك والتحرش الإلكتروني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٥، وبلغ مستوى الدلالة ٠,٠١، مما يدل على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين استخدام المبحوثين للفيسبوك والتحرش الإلكتروني، ويعنى ذلك أنه كلما زاد استخدام المبحوثين للفيسبوك كانوا أكثر عرضة للتحرش الإلكتروني.

جدول (٦) العلاقة الارتباطية بين استخدام المبحوثين للفيسبوك والإشباع المتحققة منها

نوع العلاقة	الإشباع المتحققة منها		
	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة	ن
دوافع إستخدام المبحوثين للفيسبوك	٠,٧٤٣	٠,٠١	٤٠٠

يبين من الجدول (٦) نتائج اختبار العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام المبحوثين للفيسبوك والإشباع المتحققة منها، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٧٤٣، وبلغ مستوى الدلالة ٠,٠١، مما يدل على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين دوافع استخدام المبحوثين للفيسبوك والإشباع المتحققة منها، ويعنى ذلك أنه كلما زاد دوافع استخدام المبحوثين للفيسبوك ارتفعت الإشباع المتحققة منها لديهم.

نوع العلاقة	التعرض للتحرش الإلكتروني		
	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة	ن
إفصاح المبحوثين عن البيانات الشخصية عبر الفيسبوك	٠,١٢٣	٠,٠١٤	٤٠٠

يبين من الجدول (٧) نتائج اختبار العلاقة الارتباطية بين الإفصاح عن البيانات الشخصية عبر الفيسبوك والتعرض للتحرش الإلكتروني، حيث بلغت قيمة معامل

- applications, unpublished **Ph.D.**, (New York, Pace university, 2019).
23. Rosenthal, S, R. Buka, S. L, Marshall, B. D. Carey, K. B& Clark M. A.: Negative experiences on facebook and depressive symptoms among young adults, **Journal Of Adolescent Health**, Vol. 59, No 5.
24. Yousra Osama: Uses and gratifications of social media in the middle east north Africa region, unpublished **M.A.**, (Cairo: American university in cairo school of global affairs and public policy), 2019.
25. Zulma Valedon Westney: The social media machines an investigation of the effect of trust moderated by disinformation on user' decision-making process, unpublished **Ph.D.**, (Nova Southeastern university, colleg of computing and engineering), 2020.
26. Abd El- Reheem Ahmed Darweesh: Usage of facebook and Twitter by Egyptian female university students, **Egyptian journal of media research**, University- Faculty Of Media, No 72, 2020.
27. Mark A. Urista, Qingwen Dong, Kenneth D.: **Day: Explaining why young adults use my space and facebook through uses and gratifications theory**, Human communication association, 2009, vol. 12. No2.
28. Mavellas Sibanda: Cyberuying in higher and tertiary education institutions in Zimbabwe: Forms, effects and contributing factor, **Journal Of Systems Integration**. 2020, vol.11.
- (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨).
٦. بشار محمد فتحي: استخدامات الشباب الجامعي تطبيق الواتس آب في الحصول على الأخبار المحلية والمعلومات والإشباع المتحققة، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن: كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٩).
٧. جيهان سعد عبده المعبي: التحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآثاره النفسية والاجتماعية لدى عينة من المراهقات: دراسة ميدانية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ٢٠٢٠، العدد ٢٧.
٨. جيهان عبدالرحمن جادالله: دور الأسرة في مواجهة مخاطر الأمن الفكري لأبنائها، **مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية: كلية التربية، ٢٠٢٠، العدد ٣.**
٩. حسن الفاتح محمد المبارك: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الفيسبوك نموذجاً، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، السودان: جامعة الإمام المهدي، ٢٠٢٠، العدد ١٦.**
١٠. حمد خليل عليان: التحرش الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي: دراسة على عينة من النساء المقدسيات. **مجلة جامعة القدس المفتوحة، القدس: العدد ٤٣، ٢٠١٨.**
١١. خمائل زيدان خلف: دوافع الشباب الجامعي العراقي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباع المتحققة منها، **مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق الأوسط، ٢٠٢٠، العدد ٥٥.**
١٢. داليا قاسم مصطفى: التعرض للتلفزيون وعلاقته بمدرجات الجمهور المصري عن ظاهرة التحرش الجنسي، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦).
١٣. ريهام محمد عبدالباري: استخدامات الشباب المصري لقنوات التلفزيون والانترنت والاشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦).
١٤. سيادة عبدالرازق: الأخطار التي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية العامة من استخدامهم للإنترنت: دراسة ميدانية، **مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٩، العدد ٨٥.**
١٥. سناء علام: المركزي للإحصاء، الشباب يمثلون ٢١% من إجمالي سكان مصر ٢٠٢٠. Available at <https://www.alrab7on.com/social/media/statistics/4/2/2021/9:30pm>.
١٦. عبدالرحيم سليمان درويش: دراسات في تأثيرات الإنترنت، (دمياط: مكتبة نانسي، ٢٠١٨).
١٧. محمد عبدربه: مؤشرات تقييم مخاطر الإعلام الجديد، **مجلة الدراسات الإعلامية. المركز الديمقراطي العربي. برلين. ألمانيا. ٢٠١٩، العدد الثامن، ٤٨.**
١٨. محمد على الفهري: استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك وانعكاسه على العلاقات الأسرية والاجتماعية: دراسة ميدانية، **مجلة بحوث الاتصال، جامعة الزيتونة، كلية الفنون والإعلام، ٢٠١٩، العدد ٦.**
١٩. محمد نور، إحصائيات استخدام السوشيال ميديا في الدول العربية ٢٠٢٠. Available at <https://www.amwalalghd.com/news/details/3:15pm> 5/2/2021.
٢٠. ياسر نعيم عبدالله: شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي الفلسطيني، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الاردنية: العدد ٤٥، ٢٠١٨.**
21. Brynn Motal: The effect of social media platforms on perceptions of flirtatiousness and discomfort, unpublished **M.A.**, (California: polytechnic state university, San Luis Obispo, 2019).
22. Kathryn Leinung: The experience of sexual harassment on dating